



The 4th Proceeding International Conference on Arabic Language and Literature (ICALL) 2021

P-ISSN: 2809-364X | E-ISSN: 2808-8425

<http://proceedings2.upi.edu/index.php/ical/index>

Published by: Study Program of Arabic Language Education,
Faculty of Language Education and Literature, The Education University.

تقييم مهارة الكلام باستخدام طريقة المحادثة في معهد الإحياء سوبانج

Ika Mahmudah

Universitas Pendidikan Indonesia Bandung, Indonesia

Email: ikamahmudah88@gmail.com

Abstract

This research is motivated by the number of students who have difficulty in speaking and memorizing Arabic vocabulary caused by the learning and teaching techniques used by teachers are not in accordance with the objectives of learning Arabic, especially in improving students' speaking skills in Arabic lessons. This study uses a cycle system, namely 1) planning, 2) implementation 3) observation and 4) reflection. And the results of this study indicate that students' speaking skills in Arabic are quite good from all aspects, and have increased by using muhadatsah method. This study aims to improve students' speaking skills, especially in Arabic lessons and the use of muhadatsah method to make it easier for students to read Arabic sentences with certain themes and titles. After using this method in learning Arabic, there were significant differences in the average in the pretest and post-test result. The average score of pretest is 64,2% and the average score after post-test is 83,3%. This result shows the significant differences in learning Arabic using muhadatsah method to improve students' speaking skill in Arabic lesson.

Keywords: Evaluation, Speaking Skills, Muhadatsah Method

ملخص

هذا البحث مدفوع بعدد الطلاب الذين يجدون صعوبة في التحدث وحفظ المفردات العربية بسبب أساليب التعلم والتدريس التي يستخدمها المعلمون والتي لا تتفق مع أهداف تعلم اللغة العربية وخاصة في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب في دروس اللغة العربية. تستخدم هذه الدراسة نظام الدورة (١) التخطيط، (٢) التنفيذ (٣) الملاحظة (٤) الانعكاس. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مهارات الكلام باللغة العربية جيدة من جميع الجوانب، وقد زادت باستخدام طريقة المحادثة. تهدف هذه الدراسة إلى تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب، خاصة في دروس اللغة العربية، واستخدام طريقة المحادثة لتيسير قراءة الجمل العربية مع بعض الموضوعات والعناوين. بعد استخدام هذه الطريقة في تعلم اللغة العربية، كانت فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط في الاختبارين القبلي والبعدي. متوسط درجات الاختبار القبلي هو ٦٤,٢٪ ومتوسط الدرجة بعد الاختبار اللاحق

٨٣,٣٪. تظهر هذه النتيجة الفروق الكبيرة في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة المحاضرة لتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب في درس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التقييم، مهارة الكلام، طريقة المحادثة

المقدمة

في عملية تعلم اللغة العربية مكونات مترابطة لا يمكن الفصل بينها، وهي المناهج وهيئة التدريس والطلاب وطرق التعلم والمواد التعليمية ووسائل التعلم والتقييم (Habibah & Syihabuddin, 2021). التقييم هو الجزء الأخير من مكون التعلم، ولكن له دور كبير في معرفة قدرة الطلاب على فهم الدروس التي قدمها المدرس أثناء عملية التعلم.

التقييم هو عملية منهجية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتحديد قدرات الطلاب في تحقيق أهداف التعلم التي تمت صياغتها في أهداف الدرس. التقييم هو تحديد القرارات المتعلقة بجودة الطلاب أو أنشطة التعلم والتدريس من خلال تضمين القيم المستندة إلى البيانات والمعلومات التي مرت بعملية تحليل وتفسير منهجي. مع التقييم، يمكن لعملية التدريس والتعلم قياس قدرة الطلاب على فهم الدروس التي تم تسليمها.

كان رالف تايلر (١٩٥٠) هو أول من يقدم تعريفًا للتقييم، وهو عبارة عن عملية جمع البيانات لتحديد وقياس إلى أي مدى، وبأي طرق، وكيف يتم تحقيق الأهداف التعليمية. إذا لم تتحقق الأهداف التربوية فأي جزء لم يتحقق وما هي الأسباب؟ (Ridho, 2018). لأن التقييم عملية منهجية، يجب أن يتم التخطيط لها بشكل جيد وتنفيذها بشكل مستمر. وليست مرحلة التقييم المرحلة النهائية من عملية التعلم، لكن تتم هذه المرحلة في بداية التعلم، وأثناء البرنامج، وفي نهاية عملية التعلم.

مهارة الكلام هي القدرة على نطق الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر تجاه الشيء الذي يتم التحدث إليه (Hanifah, 2018). مهارات الكلام هي المهارات التي

يمكن أن تؤلف الكلمات والجمل الصحيحة في الأفكار والمشاعر، ويمكن أن تعبر وتنقل بلغة جيدة وصحيحة إلى الشخص الآخر.

صارت مهارة الكلام مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب، لأن هذه المهارة أحد الأهداف النهائية لتعلم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. وأهم العوامل في تعلم لغة أجنبية هو القدرة على التواصل مع متحدثين أصليين للغة التي تتم دراستها (Syamaun, 2016). تعد مهارة الكلام مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب وهي واحدة من الأهداف النهائية لتعلم اللغة الأجنبية في سياق تعلم اللغة العربية. منذ أكثر من ٢٢ عامًا، كان أحد العوامل التي تشجع الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية هو القدرة على التواصل مع المتحدثين باللغة التي يتعلمونها، بما في ذلك التواصل الشفهي.

استعمال مهارة الكلام لتطوير قوة تفكير الطلاب من خلال كتابة المفردات المهمة في الكراسة ليتم حفظه بطريقة المحادثة حتى يعتاد الطلاب على التحدث باللغة العربية. فعالية التعلم وكفاءته لا يمكن فصل عن عملية التعلم التي تتكون من استراتيجيات التعلم، وسائل الإعلام، فضلا عن التقييم المقدم (Humaidi Aziz, Mahbub; Nawawi, M. Syathibi; Alfani, 2020).

محادثة هي طريقة نطق الأصوات العربية بشكل صحيح حسب اللغويين العربي. وهي مهارة لغوية تستخدم في التواصل لنقل الأفكار والتعبير عنها للآخرين باستخدام اللغة العربية (Nalole, 2018). طريقة المحادثة في تعلم اللغة العربية هي دراسة اللغة العربية بنشاط من حيث يتعلم الطلاب اللغة العربية ويقومون بأنشطة باستخدام اللغة العربية. يعد التعلم النشط مهمًا جدًا للطلاب، لأن الطلاب سيتعلمون ويمارسون كل ما تعلموه في أنشطتهم اليومية حتى يتمكن الطلاب من تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم المنشودة.

تؤكد هذه الطريقة على وجود تفاعل بين الشخص الأول (المتكلم) والشخص الثاني (المخاطب). ثم في هذه العملية، سيشمل الاتصال شخصًا ثالثًا (الغائب) ويمكن أيضًا أن يكون في شكل أشياء. المحادثة هي شكل من أشكال التحدث باللغة العربية في جميع المواقف. يجب تطبيق استخدام هذه الطريقة حتى يعتاد الطلاب على ترتيب الكلمات العربية في جملة مفهومة.

يمكن عمل هذه الطريقة بناءً على النص، حيث يحفظ الطلاب الحوار ويظهرونه. ويمكن أيضاً أن يتم ذلك بجرية وفقاً للظروف دون النظر إلى النص (Nur, 2017).

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة تصميمًا نموذجيًا من Kemmis و Taggart ، ألا وهو الدورة الحلزونية. الدورة الحلزونية هي دورة نشاط تتكون من مراحل التصميم في كل دورة ، وهي: (١) التخطيط (٢) التمثيل (٣) الملاحظة (٤) الانعكاس. بشكل عام، المراحل في تعلم اللغة مثل مواد تعليمية أخرى تتبع تدفق التخطيط والتنفيذ وتقييم التعلم.

وأجري تحليل البيانات باستخدام تقنية النسبة المئوية وتبعه نقاش نوعي لقياس مدى نجاح الإجراء في تحسين قدرة الطلاب على قراءة الجمل العربية. ثم يتم التفكير عن طريق قياس والتحكم في قدرة ونجاح الطلاب على تحليل نقاط القوة والضعف لدى الطلاب عند تنفيذ التعلم. يتم استخدام إجراء التفكير هذا لترتيب التحسينات والمتابعة لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. مؤشر الأداء في هذه الدراسة هو تقييم مهارات التحدث لطلاب الفصل العاشر بمعهد الإحياء سوبانج التي تصل إلى ٧٥٪ من خلال تطبيق طريقة المحادثة.

نتائج البحث ومناقشتها

تهدف مرحلة الملاحظة الأولية إلى معرفة القدرة على التحدث لطلاب الفصل العاشر في معهد الإحياء سوبانج باستخدام نصوص القراءة قبل تطبيق طريقة المحادثة. وبذلك أجرى الباحث اختباراً أولياً بهدف معرفة حالة التعلم السابقة كميّار للمقارنة قبل التطبيق وبعد تطبيق طريقة المحادثة في تعلم اللغة العربية.

نتائج الاختباري التمهيدي للطلاب على الملاحظة الأولية

فاصل القيمة	فئة التصنيف	عدد الطلاب	القيمة الإجمالية	النسبة المئوية
١٠٠ - ٧٥	كامل	٥	٤٠٦,٥	٪٢٩,٤
٧٤ - ٠	غير كامل	١٢	٧٧٠,٤	٪٧٠,٦

مجموع	١٧	١٠٩١،٤	%١٠٠
معدل		٦٤،٢	

بناءً على نتائج الاختبار التمهيدي بلغ قيمة الفصل ٦٤،٢. ولم تصل الدرجة إلى الحد الأدنى لمعايير الاكتمال (KKM)، بينما الحد الأدنى لمعايير الاكتمال للمواد العربية هو ٧٥. بحيث يجب أن يحصل كل طالب على درجة ٧٥ كحد أدنى لتحقيق متوسط معايير الاكتمال المحددة مسبقاً. من نتائج الاختبار التي أظهرت أن هناك ٥ طلاب أكملوا أي بنسبة ٢٩،٤٪ والطلاب الذين لم يكملوا ما يصل إلى ١٢ طالباً أو ٧٠،٦٪. مع هذه النتائج، من الضروري بذل الجهود لتحسين القدرة على الكلام لطلاب الفصل العاشر بمعهد الإحياء سوبانج حتى يتمكنوا من قراءة اللغة العربية بشكل صحيح.

بعد المرور بمرحلة الملاحظة الأولية، سيتم تنفيذ المرحلة التالية وهي مراقبة الطلاب والتي تتضمن عدة مؤشرات، وهي: (١) استعداد الطالب لمتابعة عملية التعلم. (٢) استعداد الطلاب لتلقي المواد التعليمية. (٣) مشاركة الطلاب في أنشطة الاستكشاف؛ (٤) مشاركة الطلاب في أنشطة التفصيل؛ (٤) مشاركة الطلاب في أنشطة التأكيد؛ (٥) مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم النهائية. وستحدد النتيجة على ورقة الملاحظة مدى قدرة ومشاركة الطلاب في أنشطة التعلم في كل دورة. ويمكن رؤية نتائج ملاحظات الطلاب في الجدول التالي:

نتائج مراقبة الأنشطة الطلابية في الحلقة ١:

فاصل القيمة	فئة التصنيف	عدد الطلاب			القيمة الإجمالية			النسبة المئوية (%)		
		اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل
٢٨-٤٠	كامل	١٠	١٤	١٧	٣٨٥	٥٤٦	٦٥٨	٥٨،٨	٨٢،٤	٧٠،٦
٠-٢٧	غير كامل	٧	٣	٤	١٦٨	٧٥	٢٠٥،٥	٤١،٢	١٧،٦	٢٩،٤
	القيمة الإجمالية	١٧			٥٥٣	٦٢١	٨٦٣،٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	معدل الأنشطة				٦٤	٧١،٩	٦٧،٦			

يوضح الجدول ٢ أن نشاط الطالب في الاجتماع ١ وصل إلى مستوى عالٍ بلغ ٦٤٪ وفي الاجتماع ٢ وصل إلى مستوى عالٍ جدًا ٧١,٩٪. بشكل عام، تدخل الأنشطة الطلابية في تنفيذ الحلقة التعليمية الأولى في مرحلة جيدة بمعايير عالية تبلغ ٦٤٪. والبيانات الخاصة في دورة التعلم الأولى وهي:

نتائج تعلم الطلاب في الحلقة ١:

فاصل القيمة	فئة التصنيف	عدد الطلاب			القيمة الإجمالية			النسبة المئوية (%)	
		اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	اللقاء ١	اللقاء ٢
١٠٠-٧٥	كامل	١٤	١٤	٢١	١٠١٥	١٣٦٠	١٦٩٥	٨٢,٤	٨٢,٤
٧٤-٠	غير كامل	٣	٣	٢	١٨٩	٩٥	٢٣٦,٥	١٧,٦	١٧,٦
القيمة الإجمالية					١٧	١٢٠٤	١٩١٣,٥	١٠٠	١٠٠
معدل الأنشطة (%)						٦٢,٣	٦٨,٨		

يوضح الجدول ٣ أن ما زالت قيمة الفصل في الدورة ١ لا يستوفي الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM) التي لا تزال تصل إلى ٦٨,٨٪. على الرغم من أن قيمة الفصل في اللقاء الأول لا يزال في ٦٢,٣٪ ولم يستوف معيار KKM. ومع ذلك، في اللقاء الثاني، زاد متوسط درجة الفصل ووصل إلى KKM بنسبة ٧٥,٣٪. بعد المرور بمرحلة الحلقة ١، ستستمر في المرحلة التالية، وهي الحلقة الثانية. بعد ذلك سوف يُعرف مستوى ملاءمة تنفيذ طريقة المحادثة لتحسين مهارات الكلام لطلاب الصف العاشر بمعهد الإحياء. في مراقبة أنشطة الطلاب في الحلقة الثانية، مروا أيضًا ببعض من نفس المؤشرات مثل الملاحظات التي حدثت في الدورة الأولى السابقة. وتم الحصول عليها من الأنشطة الطلابية في كل لقاء هي كما يلي:

الجدول ٣. نتائج مراقبة الأنشطة الطلابية في الدورة الثانية

فاصل القيمة	فئة التصنيف	عدد الطلاب	القيمة الإجمالية	النسبة المئوية (%)
-------------	-------------	------------	------------------	--------------------

فاصل القيمة	فئة التصنيف	اللقاء ١			اللقاء ٢			معدل
		اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	
٤٠-٢٨	كامل	١٦	١٦	١٥٤٥	٦١٢	٦٤٥	٦٢٨٤٥	٧٠٤٦
٢٧-٠	غير كامل	١	١	١٤٥	٢٧	٢٧	٢٧	٢٩٤٤
القيمة الإجمالية		١٧			٦٣٩	٦٧٢	٦٥٥٤٥	١٠٠
معدل الأنشطة (%)					٧٩.٩	٨٤	٨١.٩	

يوضح الجدول ٣ أن الطلاب في اللقاء الأول قد وصلوا إلى KKM بنسبة عالية بلغت ٧٩,٩٪ وفي اللقاء الثاني تضمن أيضًا معيارًا مرتفعًا يبلغ ٨٤٪. وبعد تنفيذ الدورة الثانية من إجراءات التعلم، ظهرت البيانات الخاصة بمخرجات التعلم لطلاب في الجدول أدناه:

نتائج تعلم الطلاب في الحلقة ٢:

فاصل القيمة	فئة التصنيف	عدد الطلاب			القيمة الإجمالية			النسبة المئوية (%)	
		اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	اللقاء ١	اللقاء ٢	معدل	اللقاء ١	اللقاء ٢
١٠٠-٧٥	كامل	١٥	١٥	١٣٤٥	١٥٥٠	١٤٤٠	١٤٩٥	٨٨.٢	٧٠.٦
٧٤-٠	غير كامل	٢	٢	٢	١٢٠	٢٦٠	١٩٠	١١.٨	٢٩.٤
القيمة الإجمالية		١٧			١٦٧٠	١٧٠٠	١٦٨٥	١٠٠	٨٢
معدل الأنشطة (%)					٨٣.٥	٨٥.٠	٨٣.٣		

يوضح الجدول ٤ أنه في اللقاء ١ حصلت ٨٣,٥٪ وتجاوز الحد الأدنى لـ KKM، مما يعني أن النسبة قد زادت بشكل جيد للغاية. ثم في اللقاء ٢، زاد إلى ٨٥٪. واستنادًا إلى الجدول ١ إلى الجدول ٤ أعلاه، يمكن الملاحظة أن نشاط الطلاب في الدورة الأولى ٦٧,٦٪ قد زاد في الحلقة الثانية إلى ٨١,٩٪. حققت هذه النسبة المئوية مكاسب استيفاء مؤشرات النجاح في عملية التعلم وتم تضمينها في معايير جيدة للغاية. وبهذه الزيادة يظهر أن طريقة المحادثة له تأثير على الأنشطة الطلابية.

يمكن القول إن طريقة التعلم التي تم تنفيذها كانت ناجحة لأن متوسط قيمة الفصل قد استوفى الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM). لا تزال نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى تصل إلى ٦٨,٨ ٪ أقل من KKM. ومع ذلك، كانت زيادة سريعة في الدورة الثانية، حيث وصلت إلى ٨٣,٣ ٪ وكانت الزيادة في الدورة الثانية عالية جدًا. زادت جميع الأنشطة في كل دورة، بدءًا من مراقبة أنشطة الطلاب إلى نتائج تعلم الطلاب. واستناداً إلى نتائج تحليل البيانات في الدورة الثانية، يمكن الاستنتاج أن التعلم ناجح لأن جميع الجوانب قد استوفت مؤشرات النجاح في عملية التعلم ونتائج التعلم التي تم وضعها في متوسط النشاط تظهر زيادة ويتجاوز الحد الأدنى للمعايير التي حددها معايير الحد الأدنى للاكتمال (KKM) والتي بلغت متوسط ٨٣,٣ ٪ أو أكثر من ٧٥ ٪. وبالتالي ، تم الإعلان عن نجاح تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة المحاضرة في تحسين مهارات القراءة لطلاب الفصل العاشر بمعهد الإحياء سوبانج.

الخلاصة

اختلفت مهارات كلام الطلاب في تعلم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة المحادثة في كل ملاحظة نتائج الأنشطة ومخرجات تعلم الطلاب. واستناداً إلى البيانات الموجودة يتبين أن نتائج تعلم الطلاب في الحلقة الأولى قبل تطبيق طريقة المحادثة لا يزال ٦٨,٨ ٪ بينما لا تزال نتائج مراقبة الأنشطة الطلابية تصل إلى ٦٧,٦ ٪ وكلا النتيجتين ما زالتنا أقل من الحد الأدنى معايير الاكتمال (KKM).

بعد تطبيق طريقة المحادثة على عملية تعلم اللغة العربية، أظهر تحسناً ملحوظاً، سواء في نتائج أنشطة الملاحظة أو مخرجات تعلم الطلاب. ارتفعت نتائج مراقبة الأنشطة الطلابية إلى ٨١,٩ ٪ وبلغت نتائج تعلم الطلاب ٨٣,٣ ٪ ، وقد استوفى هذا المتوسط الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM) بمتوسط ٧٥ ٪ كحد أدنى. لذلك يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة المحادثة ناجح في تحسين مهارات الكلام لدى طلاب الصف العاشر في تعلم اللغة العربية بمعهد الإحياء سوبانج.

- Habibah, A., & Syihabuddin, S. (2021). Evaluasi Keterampilan Menyimak Dengan Memanfaatkan Permainan Berbisik Berantai Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. In *al-Ittijah: Jurnal Keilmuan dan ...* <http://jurnal.uinbanten.ac.id/index.php/al-ittijah/article/view/2917>
- Hanifah, U. (2018). Pengembangan Literasi Berbicara Bahasa Arab (Maharat Al-Kalam) di Madrasah Ibtidaiyah (MI). In *Elementary: Islamic Teacher Journal* (Vol. 6, Issue 2, pp. 206–226). <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21043/elementary.v6i2.4383>
- Humaidi Aziz, Mahbub; Nawawi, M. Syathibi; Alfian, M. (2020). Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah. *Nady Al-Adab*, 17(1), 13–28. <http://journal.unhas.ac.id/index.php/naa/article/view/8630/5292>
- Nalole, D. (2018). Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al Minhaj*, 1(1), 129–145. <https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/alminhaj/article/view/1027>
- Nur, H. (2017). Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik. In *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* (Vol. 20, Issue 2, pp. 177–187). <https://doi.org/10.24252/lp.2017v20n2i4>
- Ridho, U. (2018). EVALUASI DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 20(01). <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1124>
- Syamaun, N. (2016). Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh. In *Jurnal Ar-Raniry.Ac.Id* (pp. 343–359).